

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِسْرَافُ في الذِّفْقَةِ : التَّبْذِيرُ ومُجَاوَزَةُ الْقَصْدِ وقيل : أَكْلُ ما لا يَحِلُّ أَكْلُهُ وبه مُسَرِّرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا تُسْرِفُوا) وقيل : الإِسْرَافُ : وَضْعُ الشَّيْءِ في غير مَوْضِعِهِ أَوْ هُوَ مَا أُنفِقَ في غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ . عَزَّ وَجَلَّ وهو فَوَلُّ سُفْيَانٍ زاد غيره : قليلاً كان أَوْ كثيراً كالسَّرَفِ مُحَرَّكَةً وقال إِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : الإِسْرَافُ : ما قُصِّرَ به عَنِ حَقِّ اللَّهِ . واخْتِلَافٌ في قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقِتْلِ) فقال الزَّجَّاجُ : قيل : هو أَنْ يَقْتُلَ غيرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِ وقيل : أَنْ يَقْتُلَ هو القاتل دون السُّلْطَانِ وقيل : هو أَنْ لا يَرُضَى بِقِتْلِ واحدٍ حتى يَقْتُلَ جَمَاعَةً لِشَرَفِ الْمُقْتُولِ وَخَسَاسَةِ الْقَاتِلِ أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ الْقَاتِلِ قال المُفَسِّرُونَ : لا يَقْتُلُ غيرَ قَاتِلِهِ وَإِذَا قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَقَدْ أَسْرَفَ . ومُسْرِفٌ كَمُحْسِنٍ : لَقَبُ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرَرِّيِّ صَاحِبِ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ بِطَاهِرِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَعَلَى مُسْرِفٍ ما يَسْتَحِقُّ لَأَزَّهْ قَدْ أَسْرَفَ فِيهَا عَلَى ما ذَكَرَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ بما في سَمَاعِهِ وَنَقْلِهِ شَذَاعَةً وفيه يقولُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
وَهُمْ مَنَعُوا ذِمَّتِي يَوْمَ جَاءَتْ ... كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ
وقد تقدَّم في (ل ك ع) .

وسِيرَافُ كَشِيرَازَ : د ب ف ت ا ر سَ على ساحِلِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِيهِ كَرِّمانُ أَعْظَمُ فُرْضَةٍ لَهُمْ كَانِ بَيْنَاؤُهُمْ بِالسَّاجِ فِي تَأْنِيقِ زَائِدٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَأَبِي سَعِيدِ السَّيْرَافِيِّ الذَّحْوِيِّ . اللُّغَوِيُّ وهو الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُوبَانِ وَلِدَ سَنَةَ 290 ، وَتَوُفِّيَ سَنَةَ 368 ، وَلَهُ شَرْحٌ عَظِيمٌ عَلَى كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ يَأْتِي الذَّقْلُ عَنْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا وَوَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوْسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فَاضِلٌ كَأَبِيهِ شَرْحَ أَبْيَاتِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَكَمَّلَ كِتَابَ أَبِيهِ (الإِقْنَاعَ) تَوُفِّيَ سَنَةَ 385 ، عَنْ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَكْلُهُ سَرَفًا وَإِسْرَافًا : أَيِ فِي عَجَلَةٍ . وَأَسْرَفَ فِي الْكَلَامِ : أَفْرَطَ . وَسَرَفَتْ يَمِينُهُ : أَيِ لَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ سَاعِدَةُ الْهُذَلِيِّ : .

حَلِيفَ امْرَأَةٍ بَرٍّ سَرَفَتْ يَمِينُهُ ... وَلِكُلِّ مَا قَالَ الذُّفُوسُ مُجَرَّبٌ

يقول : كلُّ ما أَخْفَيْتَ وَأَطْهَرْتَ فَإِنَّهُ سَيَطْهَرُ فِي التَّجْرِ بَةِ .
والسَّرْفُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : اللَّهَجُ بالشَّيْءِ . والإِسْرَافُ أَيْضاً : الإِكْثَارُ من
الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَاحْتِيقَابِ الْأَوْزَارِ وَالْآثَامِ . والسَّرْفُ ككَتَفٍ : الجَاهِلُ
كالمُسْرِفِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ سَرَفُ الْعَقْلِ : أَي قَلِيلُهُ وَقِيلَ :
فَاسِدُهُ .

والمُسْرِفُ : الْكَافِرُ وَبِهِ مُسَرٌّ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ) .

وسُرِفَ الطَّعَامُ كَفَرَحَ : ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَتْ السُّرُوفَةُ أَصَابِتَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ بِالضَّمِّ سَرَفًا : إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السُّرُوفَةُ
فهي مَسْرُوفَةٌ عن ابنِ السِّكِّيتِ .

وشَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مَقْطُوعَةٌ الْأُذُنِ أَصْلًا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي الْأَسَاسِ :
شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ اسْتَوْصَلَتْ أُذُنُهَا وَسُرِفَتْ أُذُنُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وهُوَ مُسْرِفٌ : أَكَلَتْهُ السُّرُوفَةُ وَجَمَعَ السُّرُوفَةُ : سُرِفَ وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالزَّشْبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشْبِ .
س ر ع ف .

السُّرْعُوفُ كَعُصْفُورٍ : كُلُّ شَيْءٍ زَاعِمٍ خَفِيفٍ اللَّحْمِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ .

السُّرْعُوفُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ قَالَ :
" قَرَّبْتُ أَرَى كُمَيْتٍ سُرْعُوفٍ "